

حقيقة العلم النافع 5 | مدرسة الحياة 2341 هـ | الشيخ الحويني

DH

أبو إسحاق الحويني

الهدوء الهدوء بس يا ابني انت وهو. مين اللي ببنادي ها ان الحمد لله تعالى نحمدك ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآلہ وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل - 00:01:16

ان ضلالاتهم في النار. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين - 00:01:36

انك حميد مجيد. فهذا هو الدرس الخامس من هذه الخاطرة. التي سميتها حقيقة العلم النافع. اه وهي من كتاب سيد الخاطر للامام ابي الفرج ابن الجوزي رحمة الله تعالى. قال رأيت جماعة من العلماء يتفسرون - 00:01:56

ويظنون ان العلم يدفع عنهم. وما يدرؤن ان العلم خصمهم وانه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد. وذاك لأن الجاهل لم يتعرض بالحق والعالم لم يتأنب معه. ورأيت بعض القوم يقول اما انا قد القيت - 00:02:26

انجلي بين الحصادين ونمث ثم كان يتفسح في اشياء لا تجوز. كان اخر اه كلامنا في المرة الماضية عن اه زلات العلماء التي يطلق عليه العلماء الرخص. وذكرت ان يعني هذا العصر والعصر الذهبي - 00:02:56

لتطبيق الاخذ بالزلات العلماء. ارضاء للعوام. وان العالم او بعض العلماء او بعض من ينتسب الى علم وهذا هو اللفظ الصحيح. ان بعض من ينتسب الى العلم من ينتسب - 00:03:26

الى العلم لا يستطيع ان يقول للعوام لا. والا اتهموه بشتى التهم. التي نرمي نحن بها من قديم زي التطرف والارهاب والتشدد والتزمت التخلف والرجوع الى القرون الوسطى. الكلام ايه؟ اللي احنا دائمآ نرمي به - 00:03:46

منذ اول يوم. هنا ابن الجوزي يقول انا علم هؤلاء الذين يتفسرون انه يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنب واحد. طبعا هذا ورد حديثا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه حديث منكر - 00:04:06

الباطل لا يصح وانما ورد هذا كما في حلية الاولى لابي نعيم الاصفهاني من كلام الفضيل ابن وطبيعا يعني مسألة يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر ذنب واحد. هذا - 00:04:36

لا يستطيع احدنا نجم به لأن هذا من الغيب يعني. لكن الذين قالوه قصدوا معنا اخر بخلاف الكلام على الغيب والكلام عن الجاهل والعالم في الاخيرة. وربما اخذوه من عمومات - 00:04:56

لأن لفظة السبعين تطلق على الكسرة. كانت عند العرب تطلق على الكسرة. لا يقصد بها السبعين السبعين استغفر لهم. ها؟ او لا تستغفر لهم. ان تستغفر لهم سبعين مرة - 00:05:16

فلن يغفر الله لهم. طب لو تستغفر واحد في سبيل؟ مسلا او اثنين وسبعين لا ليس المقصود به هي حقيقة السبعين لكن العرب كان عندهم لفظة السرين ومضاعفاتها دي تدل على الكثرة التي لا حد لها. ويمكن ادخوها من - 00:05:36

القرآن سبعة اراضين وسبعين سماوات وسبعين السبع حتى يعني كان برضو معروفا عند العرب. يعني السبعة والسبعين والسبعينية والسبعين
تلاف والكلام ده كل ده كان لا يقصد به حقيقة الایه؟ حقيقة الوطن. فهنا الكلام الفضالي بن عياض نأخذة - 00:05:56
من الوجه الآخر الذي قصده واحده من عمومات الایه؟ الاحاديث. الا وهو ان من عرف الحجة وخالفها اعظم ذنبنا من الجاهل بها. من
ذنب المخالف اعظم من ذنب المقصري. يعني هو وزنها كده وهو صحيح - 00:06:16
المخالف ارتكب اكثر من شيء. والمقصري ارتكب شيئا واحدا. قصر لم يسأل عن الحق في المسألة. وربما سأله شبيه العالم. مسلا وربما
سأله من ينسب او قال للناس اريد احد يفتيني في المسائل الفلانية. دلوه على مقيم شعائر - 00:06:46
في مسجد لان في بعض الناس يذهبون الى مقامي الشعائر مش اليوم اللي يصلوا واسألوهم عن مسالف طلاق فتخيل مقيم شعائر لا
يعرف الا ان يرفع الاذان فقط. ثم هو عار عن ذلك يروح يسأله المسألة في الطلاق عويسة لو سئل فيها اكبر - 00:07:16
العلماء ربما قال له دعني او سل غيري الى اخره. فهذا قصر اما قصر في معرفة من هو العالم ليسأل عنه واما قصر في السؤال رأسا.
هذا اقل جرما من الذي - 00:07:36
عرف الحق وخالفه. هو اليهود كما في حديث علي بن حاتم. لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم المغضوب عليهم والمغضوب عليهم
علشان عرروا وبدلوا عرروا وغيرروا عرروا ان هذا من نوع وبدلوا. تمام؟ بخلاف النصارى. هم الاثنين على قدم واحدة. لكن احنا لما - 00:07:56
الذى ابتدع في هذه الجزئية. يعني هم الاثنين خارجين عن ملة الاسلام. وما هو اهم ومتواهم معروف. اي واحد لا يدين بدين الاسلام
ويموت على هذا فهو من اهل النار قطعا. ده حاجة ما فيش فيها - 00:08:26
واللي يفاصل فيها يلتحق بهم. ها؟ عشان بس اصل احنا ايه اصبحنا في زمان كله عمال ينافق. حتى في العقل قائد نفسها حتى في
العقار. حتى لفظ الكافر عايزين يلغوه. وسموه الاخر. ها زي ما انت بتقرأوا في الجرائد. يقول لك - 00:08:46
اخر والتعامل مع الاخر ومش بيعرف مين الاخر ما هو عايزين نعرف مين هو الاخر ده. توصيفه شرعا. وعندنا سورة في القرآن اسمها
سورة الكافرون وان الذين كفروا ترددت في القرآن زي ان الذين امنوا. خلاص؟ وعندنا نصوص قاطعة. ومن يبتغي غير - 00:09:06
الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. ان الدين عند الله الاسلام. خلاص ما آما فيش خصال في المسألة دي.
خلاص؟ لكن انا تكلم من جهة اخرى غير الكفر بقى. الابتداع وجحد الحق. هم الاثنين شربس - 00:09:26
ايهم اشار؟ جحد الحق. ولذلك كان النصارى ضالين وكان اليهود مغضوبا عليه وطبعا المغضوب عليه اشد اشد من الضال في في
اجهاد الجزئية يعني. فهذا الذي يقول ان الفضيل ابن عياض لما يقول يغفر للجاهل سبعون ذنبنا لانه لم يعرف بخلاف العالم. وعندنا
حديث - 00:09:46
اسامة بن زيد في الصحيحين قال يؤتى بالعالم فيلقى في النار. وهنا العالم اللي هو ابن الجوزي اشار اليه الذي يعلم الاحكام الشرعية.
يعرف مفردات العلم ولكن لم يعرف حقيقة - 00:10:16
تكلموا في الفقه متى لا تباريه تكلمه في الاصول آآترقد في الارض. تكلمه في اي علم من العلوم تلاقيه بطل يعني. العلوم كلها كل
العلوم في الدنيا. اذا لم تهد الى الله فلا ينبعي ان - 00:10:36
تسمى علوما. انما تسمى صناعات. يعني خلي بالك من الكلام ده. لما نيجي نقول علم الطب. ما اسموش علم. اسمه صناعة الطب. يبقى
الطبيب صناعي المهندس يبقى صناعي. الميكانيكي صناعي. ما بسميهوش عالم. لان - 00:10:56
ان العلم اذا اطلق المقصود به العلم الذي يهدي الى الله. ايا كان بقى علم شرعى او علم دنيوى ما هو النهاردة يوم ما يتدين الطبيب
بعلمه ويزداد ايمانا بمعرفة خصائص الاجسام - 00:11:26
والخطايا والكلام دهوت فيسبح الله عز وجل وينزهه ويحمله هذا على المزيد من البذل الجهد في الطاعة ده يبقى اسمه علم عشان
بس ايه الدنيا تكون واضحة في التقسيم. علم الشريعة - 00:11:46
واحد دارس اصول فقه. استاذ الدنيا في اصول الفقه. خلاص؟ وبعدين آآيروح بقى يجيـب الجوزة ويكرر بها ويمشي مع الجماعة

اياتهم وبيتاع والكلام دهو او لا يصلني انت هو ممکن تستغرب من - 00:12:07

واحدة زبي بقى استاز في اصول فقه لا يصلني. الذهبي نقل في الميزان عن ترجمة بعض العلماء لا اسميه يعني. وله كتاب من اشهر 00:12:27 كتب واصول الفقه. ما فيش واحد درس اصول الفقه لا يمر على هذا الكتاب ابدا. لازم يمر عليه. لانه عمدة في هذا الباب -
ناس قالوا انه ما بيسليش. اهي مستعظاموها ازاي؟ فخلوه نايم وجابوا حبر وقاموا ايه حاطينه على بطن رجله. وهو نايم. العادة ان
الحبر لما يتحط على بطن رجله وبعدين تغسل رجلك ايه؟ بيروح. او - 00:12:47

ها لونه يخف والكلام ده جم بعد تلت تيام لقوا الحبل زي ما هو تمام ولذلك لذلك قال كان لا يصلني. دي انا مش فاهمها دي. ما اقدرش
افهم واحد استاذ كبير في اصول الفقه والكتابة وعمدة يدور الاصوليون - 00:13:07
قوله وما بيسليش. مسلا او واحد مسلا لم يسلك سبيل آآ النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة والتابعين تلات قرون فيما يتعلق
بالمنهج مسلا فهو كل علم اهو ده بس عشان ناخد كل علم - 00:13:27

يهدي الى الله عز وجل فهو العلم. وكل علم لا يهدي الى الله عز وجل اسمه صناعة. يبقى ده صناعي. فيه من المشتغلين بالحديث
ويمكن انتم سمعتم بفرق بين المشتغل بالحديث وبين صاحب الایه؟ الحديث. في ناس في كافة الازمان مشتغلين بالحديث وفي
نفس - 00:13:47

الوقت يسجدون للاضرحة. وفي الحديث يشتغل شغل تمام. يحب الطرق ويعلل يصحح ويضعف ويجرح ويعدل والكلام ده ويتكلم
كافحسن ما انت رائئ. ده اسمها صناعة وانا على استعداد اديك الصناعة دي ايا كان آآ فهمك. او ايا كانت آآ وظيفتك. ممکن -

00:14:17

تخليك مشتغل بالحديث عشرة على عشرة. واعرفك الطريقة ازاي واديك المفتاح. وفيه كتير من المحققين اللي حققوا كتاباً حديث
ناس اطباء ومهندسين وناس اصحاب كليات ليس واحد منهم درس كلية شرعية. لكن - 00:14:47
مسلا حضر محاضرات زي هنا او محاضرات عند بعض المشايخ الاخرين او اجتهد وقرأ في علم الحديث وقرأ في المخطوطات وبيتاع
وبدأ يطلع مخطوطات. ويتكلم فيلم الحديث. وآآ في المقابل كتير من الناشرين لا علاقه لهم بالكتاب. كان تاجر خردة - 00:15:07
قال لك الكتاب الاسلامي بيكسب. طب ما ندور المال في الكتاب. هو والخردة واحد. بالنسبة له. طالما ده كان دور رأس المال هيحب
لك ربح هيبقى كوييس. وكان جت فترة الكتاب الاسلامي كان فيها في السما. اي - 00:15:27

في حاجة مكتوب عليها يعني حاجة تتعلق بالاسلام بالذات فيما يتعلق بالحديث والكلام في الحديث والاجيال الحديثية والكلام ده
كل ده جه فترة من الفترات كان اللي اشتهر بالحديد ده انا اعرف واحد آآ شغال في آآ - 00:15:47

اه كان شغال في الشركة وكان مرتبه الى حد ما معقول. وبعدين قال لي انا عايز ايه؟ اتعلم اه علم الحديث توت خلاص تعالي. في
خلال تلات اشهر تعلم علم الحديث وحقق كتاباً وراح باعه واشترى عربية - 00:16:07

بصور دي يعني اشتري عربية. العربية صح هو تاجر بتنمية وخمسين جنيه. بقت كانت عربية وسافر بها ولف الكرة الارضية به. ما
فيش سيارة تقول لك لأ. ما تقوليش مدير حديث وقديم طالما المotor كوييس والدنيا ماشية - 00:16:27

والبيتاع ده تمشي ان شاء الله تروح بها استراليا. هتمشي معك. طول ما فيها بنزين وزيت والكلام ده هتمشي العربية. ما فيش مشكلة.
يعني في خلال ثلاثة اشهر العلم وقام رايج عامل كتاب وبيديه والكتاب كان ايه؟ كتاب كده عنده انيميا يعني. يعني ايه؟ بتعات مسلا
تلات اربع ملازم يعني. انت عارف - 00:16:47

زمن ستاشر صفحة ها تمن ورقات فعادي حطه وخد قبض الفلوس وقام نازل سوق السيارات شالوه السيارة. فعايز اقول لك شف
المسئلة وصلت لايه؟ فتاجر الخردة لانه مش فاهم في الكتاب ببعد بالملزمة - 00:17:07

يقول لك الملزمة بتاعتك مسلا بميت جنيه. طب انا كتاب مخطوط عندي عبارة عن عشر ورقات. لو انا هطلعه هطلعه في حدود مسلا
ميت صفحة. الثاني يطلعه في مجلدين. كل مجلد خمسينية صفحة. طب ازاي نفخ - 00:17:27
والنفخة دي. ما يسيبش حاجة بقى. ما هو طالما تاجر الخردة بقى ناشر كتب بيقى يقيس بالشعب. او الخطوة ها خلاص ازا كان بيقيس

بالخطوة احنا كمان نشتغل بالايه؟ بالقصبة. خلاص - 00:17:47

يقوم يجي مسلا اسناد قدامه. حدثنا الحمير قال حدثنا سفيان بن عيين قال حدثنا يحيى الانصاري. قال حدثنا محمد ابراهيم التيمي. قال حدثنا علقة ابن وقاص الليل. قال حدثنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. الحديث المعروف يوم يقول حدثنا - 00:18:07

يعمل واحد وينزل تحت. وينقل لي ترجمة الحميدي من تهذيب التهذيب. ترجمة الحميدي في تهذيب التهذيب تلات اربع صفحات والناسد قلت لك تاجر خردة. فلا هو عارف الحميدي ولا عارف آآ التهذيب التهذيب ولا عارف اي حاجة. هو بيقيس بالايه - 00:18:37
بالشبر انت يا ابن البنزيمة ستاشر صفحة نشوف الكتاب بتاعك بعد ما تصفى بقى كم صفحة؟ ونقسمه على ستاشر ويبقى المجلد قد كده خلاص؟ فانا بقى لما اكون شغال في الازرق بالنظام ده. كل ما يعدي علي الحميدي اجيب ترجمته في هزه التهذيب. يا عبدالعالاء سفير ابن عبيدة. سفير - 00:18:57

حوالى ستاشر صفحة ها ويحيى الانصاري قريب منه عمر بقى ده واحد عامل تلات مجلدات في مناقب عمر. يوسف ابن عبدالهادي. فصل الخطاب في ترجمة امير المؤمنين عمر بن الخطاب. خلاص؟ ولو مر حديث في سعد ابن ابي وقاص يوسف عبدالهادي برضوه كتاب - 00:19:17

اسمه سبيل الخلاص الى ترجمة سعد ابن ابي وقاص مجلد كبير. فلو هو لخص المجلد مسلا في حوالى مسلا ستين صفحة ولا سبعين صفحة شف كل صاحبي بقى لما تقعدي له حقه في الترجمة بالزات لو كان مشهورا والكلام ده. يبقى كتابه عشر ورقات ده - 00:19:47

بقى بقدرة قادر مجلدين كل مجلد خمسميرت صفحة. يبقى الرجال ده هيجب شفروليه ولا لا؟ ها وممكن يشتري شقة تمليلك في خلال يعني مسلا تلات اربع شهور ولا حاجة. ليه؟ لأن اللي زي ده بيشغل ناس معامل باطل - 00:20:07
ها ما هو كل حاجة بتجيبي. وبعدين ما عدش حد دلوقتي بيكتب عشان يتعب قص والزق. هات لك مكتبة تصوير ولسه هتكتب ترجمة عمر ابن الخطاب ستين صفحة ده ايدك توجعك. فاحنا في زمان السرعة مش فاضيين عشان نكتب ونلخص والكلام ده. هات اي - 00:20:27

كتاب اوس ويلزق اوس ويلزق قص ويلزق وبعدين نوديه مكتب صف وتديه للناشر مصروف. فالناشر ما يعرفش انت عملت ايه بالزبطة؟ لو وديته له قص ويلزق يقول لك وانت ايه - 00:20:47
ايه اللي عملته؟ عملت نزل تقسي له كده وتلزالي فحيكش نفسه. فما بيرضاش يودي للناشر قص والزم. انما يديه لمكتب صف يصفه ويروح للنشر ايه؟ مصروف ده الجماعة اللي هم بيهمبطوا يعني اللي هو درس طرفا كده من حديث وبتاع وعايز يسترزق فيقوم يشتغل - 00:20:57

عشان المسألة بقت بسيطة ازاي وسهلة ازاي وارجو ان ما فيش حد يعمل كده. ها انا ما باقولش كده عشان افتشر الموضوع وتعرفوا الحدوة يعني. لكن باوريك شف مأساة يعني اللي احنا كنا بنعاني منها اشد المعاناة. ولما جه آآ في بيروت اول ما نشر الكتاب الكامل لابن عدي ده انا اشتريته - 00:21:17

اول يوم زواج لي. اليوم زواجي كت شاري كتابي الكامل لابن علي. وكان يعتبر ده الغنية الباردة حتى كاتب على الكتاب نفسه يوم الشراء وتمنه. لأن كان تمنه ميت جنـيه بحالـهم. سبع مجلـدات - 00:21:37

ومجلـد فـارـس وـتـمـانـية. مـية جـنـيه. دـه طـبعـا منـ النـقـوـط وـالـكـلـام دـه. ما اـنا هـجيـب مـية جـنـيه منـين؟ هـا الكـامل اللي بـنـعـدي دـه ما فيـش مشـتـغل بالـحـدـيـث يـسـتـغـنى عـنـه. بالـزـات اللي بـيـبـحـث عـنـ حـدـيـث الـمـنـكـرـة - 00:21:57

ضـعـيفـة وـالـمـوـضـع وـالـكـلـام دـه. كـامل اـبـن عـيـاد دـه مـلـك لـوـحـدـه كـده. اـدـور عـلـى الـمـحـقـق يـقـول لـك تـحـقـيق لـجـنـة منـ الـعـلـمـاء باـشـرـاف نـاـشـرـ. النـاـشـر دـه اـنـا كـنـت بـنـشـر عـنـدـه كـتـبـي قـبـل كـدـه وـسـبـتـه. عـلـشـانـ اللي بـيـصـحـح تـجـارـب - 00:22:17

بنـات عـشـان عـمـالـة اـرـخـصـ. المـفـروـض اـنـه يـصـحـح الـكـتـبـيـكـونـ اـهـلـالـعـلـمـ الـكـبـارـ. لمـينـ الـفـلـطـةـ. عـالـمـ. عـالـمـ. بالـزـاتـ فيـ عـلـمـ الـحـدـيـثـ.

عشان التصحيح الموجود في الاسانيد ممكن يقع. يعني عنتر شيل النقط. حطوا النقط منين ما تحب بقى. وانطق - 00:22:37
ممكن تبقى غنسر. مش كده؟ ممكن تبقى عبس. ممكن تبقى مسلا عنتر. اي حاجة حط النقط في اي حنة هتطلع لك كلمة جديدة تمام؟
التصحيح في علم الحديث زي السوس على طول. بالنسبة للخشب. والتصحيح وارد والعلماء يصنفوا كتابا في - 00:23:07
عشان يتحاشوا التصحيح في الاسانيد لأن ممكن واحد يكون سقة والثاني ضعيف والفرق بينهم حرف يه زي ما في عبيد الله بن عمر
وعبد الله بن عمر. تمام؟ دول من ذرية عمر بن الخطاب بس متاخرين يعني. دول من طبقة ما لك - 00:23:37
ابن عمر العمري ثقة سبت. اخوه عبدالله ابن المكبر ضعيف. فتخيل لو خليت عبيد الله مكان عبد الله او العكس. هتودي الاسناد
فيين؟ يا اما تصححه يا اما تضعفه - 00:23:57
خلاص؟ وانا عنتر او اللي انا اول ما بدأت بها الكلام ده خد مني ليلة كاملة. عنتر بن القاسم الاعمش اقول يا رب انا عمري ما قابلت
في الروعة عنتر ده. بس ما اقرش اقول ما فيش عنتر. انا هو انا حاطه - 00:24:17
كل شيء علما قعدت ادور في كل الكتب اللي عندي لم استطع اطلاقا ان اجد ان اقف على الصواب. و كنت يعني في يعني بداية برضه
يعني ما كان برضه ايه دلوقتي لو انا لقيتها اصححها من دماغي على طول. ليه مر علي مرات المرات. بس انا كتت حديث عهد للطلب
- 00:24:37 -
المهم لقيتها في الآخر عبس ابن القاسم. ده احده الروايات الاعمش. كم واحد زي على وجه الكرة الارضية ضبع ليلة كاملة عشان نقطة.
اليس من الجائز يكون في ناس برضه وقعوا نفس الواقعة - 00:24:57
واحد بيدور على عنتر ما لقهوش ها قعد يدور في كل كتب الرجال. بقى كم ساعة ممكن تكون ضيعناها عشان واحد جاهل بيتحقق
كتاب من كتب الحديث. اهي دي المصيبة من هنا. ده غير المصيبة الاكبر وهي انك - 00:25:17
ممكن تخلي الضعيف الى اخره. فانا عايز اقول المسألة التقت حلقة البطانة جت مع بعضها. واحد جاهل ارزقي عايز يسترزق وواحد
تاجر خردة بقى ايه بقى ناشر علم. ده ده المستوى الادنى. شف المستوى اللي اعلى من كده - 00:25:37
بيقى عالم ولكن مبتدع. وبدعاته قبيحة. ولكنه ضبط ضبطا صحيحا بحيس انك انت يعني كما يقال تخلي له القبة لما تشووف تحقيق
حديث ما. فدي اسمها ايه ده اسمه ايه في العلم؟ اسمه صناعي. ما اسموش عالم. اسمه صناعي تخرير الحديث - 00:25:57
ده صناعة اذا انا اهتدت بهذا التخرير الى القرب من الله سبحانه وتعالى وزادني عبادة وزادني محبة الله يبقى ده اللي اسمه ليه؟
العلم. عشان تفهموا الایه؟ الحديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:26:27
الفقه هو اصل العلم. مش الفقه ومعرفة الجزئيات حلال حرام الى اخره. لا. من الله به خير وفقهه في الدين. حديث اسامة بن زيد اللي
احنا كنا آآشردنا عنه في القصة الطويلة دى - 00:26:50
يؤتى بالعالم فيلقى في النار. العالم اللي هو ايه؟ الصناعي. ها؟ ما انا طلعت وشربت كتير اوبي عشان ابين الفرق بين العلم والصناعي.
يؤتى بالعالم اللي هو مين؟ الصناعي. مش العالم - 00:27:10
بمعنى كلمة عالم عالم يعني يهديه الى الله اللي هو العلم لابن الجوزي وصفه الان وسنأتي عليه. فيلقى في النار. فتندلق اقتاب فتندلق
اقطابه من دبر. امعاه وتنزل من الخلف. ويدور حولها كما يدور الحمار - 00:27:30
في الرحى فيجتمع عليه اهل النار. يقولون يا فلان الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال نعم كنت امركم بالمعروف ولا اتيه
وامركم بالمنكر اخواتي ده اللي خلانا نعرف انه صناعي. كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن منكر - 00:27:53
دلوقتي ماشي؟ ده اللي عرفنا ان هو ايه؟ انه صناعي. والناس كلها بتتصور ان هو ايه؟ ان هو عالم. فاسقط الناس فيكم من الناس
اضلهم هذا الانسان؟ في في دمشق في - 00:28:23
منذ وقت قريب يعني هو الرجل المفتى ده مات بقى له حوالي خمسة وعشرين سنة. وظل مفتيا تقريرا كده خمسة واربعين
خمسين سنة. تمام؟ واللي جه بعديه ما يفرقش عنه. قريب منه يعني - 00:28:43
ده لما لقى الناس بتعامل بالربا حب يخلص الناس من الاتم فعمل ايه؟ قال لك لما بتقرض المية جنيه بمية وعشرة دى ايه؟ ربا اي ولد

ماشي في الطريق تسأله المية بمية وعشرة يا ابني ايه؟ يقول لك ربنا. قال انا عندي فكرة مخلصه من الاسم ده - 00:29:03

ايه الفكرة بتاعتك؟ قال لما تيجي تفترض من واحد تقول لله علي ان اعطيه عن كل مائة فصار نذرا. واجب الاداء. ازا ما ادتوش فوق المية عشرة تأثم يعني شوف تخيل وصل الضلال المبين ان يجعل الحرام الخالص واجبا او - 00:29:33

فرضا بحيث انك اذا لم تفعله تعذب باشوف عمل ايه اللي عمله ده؟ فيقوم يجعله نذرا والذر واجب الاداء يبقى خالص من شياطين الانس او الجن ممكن يخطر على باله الكلام. من الذي عنده قلب وقرأ القرآن مرة - 00:30:04

مرة واحدة بس او علق بذهنه اية من كتاب الله عز وجل فيها ذكر الجنة والنار. ممكن ادخل الناس كلها الجنة وادخل انا هو انت بتسلك ده لمين؟ ده ربنا تبارك وتعالى قال يبصرونهم بود المجرم - 00:30:29

لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه. اغلى حاجة عنده ثمرة فؤاده. يقول يا رب دخل ولاد النار لكن انا لا. بس الواد مش مكفيين. مش مكفيين. وصاحبته واخيه خد مراتي واخويها. يدخلوا النار بس انا ما ادخلش. بس مش مكفيين. وفصيلته التي تؤويه. خد - 00:30:49

قبيلة بس انا ما ادخلش. ده مش مكفي برضو. ومن في الارض جمیعا ثم ینجیه. قال الله عز وجل له كلا لما يكون واحد وصل به الحال يقول انه عايز يدخل اهل ارض - 00:31:19

جمیعا النار ینجیو هو ايه اللي يخلیه وهو حی؟ یعمل العمل الاسود المهدد ده هو وبروح یستمتع اللي خد الربا وخد القرض اللي خدها من عالم وطلع سالم یزن انه یخرج سالما. ویدخل - 00:31:39

جوة النار ده محمد بن عجلان رحمه الله احد رواة الحديث عن من شیوخ مالک يعني لما كان یسأل في الطلاق ما كانش یرضی یفتقی. ليه؟ خشیة الخطأ ان یخطئ في طلاقة من الطلقات يقول یرجع یستمتع بامرأتی واحملها انا - 00:32:00

وانا لما رجع له مراته وفيه بعض الناس كده بكل اسف في لجنة فتوى في السنوات الاخيرة حصل نوع من التساهل الشديد كنت انا زمان زمان يعني. من عشرين سنة كده كنت لما یجي لي واحد في طلاقة تالثة ما بفتیش في طلاقة تالثة خالص - 00:32:30
احیل للجنة الفتوى. فكان یروح الرجل لجنة فتوى ويرجع لي تاني. ماذا قالوا لك؟ يقول قالوا لي كزا كزا كزا وانا مش مستريح. عايز فتواك انت. قال له طب ايه ده للشيخ فلان؟ مسلا من اثق به - 00:32:50

واذا قال لك خذ فتواك. لكن الشاهد كل واحد من اللي یروحوا لجنة فتوى لازم یرجع لي تاني. وفيه ناس يقول لك ما نیش رایح لن اذهب اصلا. ليه؟ لا یکادون یوقدون طلاقا. والطلاق واضح - 00:33:10

ای بني ادم قارئ في الفقه قراءة يعني بسيطة خالص الطلاق واضح. ايه اللي بیخلیه یتساءل كده؟ یروحوا یبکوا هناك ست تعیط والراجل عیط وعندنا ولاد وهیتشردوا والولد مش عارف ايه هو الواد عندي ولد معوق ولد كزا ومش عارف ايه الكلام ده یقوم یتأسر مین - 00:33:30

یتأسر المفتی بالمسألة دی وبعدین یحاول یدور له على مخرج. هي المسألة مسألة ایجاد مخرج ولا مسألة معرفة حكم الله عز وجل في القضية یقوم یصعب عليه فيقول له خالص آآ يعني انت كنت يعني. وبعدین یدی له الجواب. ها - 00:33:50
عشان نرجع له. يعني كنت مسلا ناوي وتأكد مية في المية. لانك عايز تطلق يقول لأ مية في المية لأ يا عم الشیخ. ها؟ حلها. يعني مسلا لو خمسة وتسعین في المية ما دفععش - 00:34:10

مية في المية يا عم الشیخ مية في المية لأ بصراحة. طب يعني كنت ناوي تستغنى عن بیتك وتهده كده وتشرب عيالك الاشر العيال ازاي؟ ده انا شغال آآ وردية اولی وتنانی وشغال مرمطون عشان اکلهم واسریهم واسریهم. اجي على اخر الزمن وشمس حیاتی تمیل الى الغروب - 00:34:30

وهاموت خلاص اھوت اجي اشرد العيال على اخر الزمن ومش عارف ايه وبتاع. يعني يا ابني لا كنت لا تقصد تشرب عيالك ولا تقصد تستغنى عن مراتك. ولا تقصد بیتك يقول له ابدا يا مولانا اطلاقا ولا خطر بیل الكلام ده هیدی بیت ازاي هو انا مجنون عشان اھد بیتی ده انا الشقة شاریها بشویة - 00:34:49

شويات واتغريت ورحت الخليج وجيست من الخليج ومش عارف ايه والكلام ده انا ما ليش علاقة بالفيلم ده كله ولا حدودة انا لي علاقة بالصيغة التي قالها لا تقول لي عيال ولا تقول لي ديال ولا تقول الكلام ده. انت قلت لها ايه؟ قال لها انت طالق. خلاص -

00:35:09

انت طالق يقع الطلاق على طول. انت لا يقع الطلاق مع صراحة اللفظ. عندما يكون اللفظ والنية اجنبية عن القلب عندما تكون النية عفوا اجنبية عن القلب. الاجنبية عن القلب. ازاي؟ واحد اراد ان يقول -

00:35:29

فعلا طب اخرجي دلوقتي. ما فيش داعي نتكلم. فسبق لسانه وقال انت طالق ما قصد طلاقاً قط ولم يخطر على باله اطلاقاً ان يطلق. ما هي كلمة اصل كلمة انت طالق -

00:35:53

الطريق دي ما لهاش غير معنى واحد. معنى شرعى ضيق. قبل الاسلام ما كانش فيه انتطاف قبل الاسلام كان الرجال بيتجوز لليه؟
بالمية واحد ها؟ ولما جاء الاسلام وحدد باريضة -

00:36:15

خلاص اي واحد يختار اربعة من المجموعة اللي معه ويشرح الباقي. لكن كلمة طالق ده لفظ اسلامي خالص وضيق بحيث لا يسمح
لمعنى اخر ان يشاركه في هذا اللفظ يعني انت طالق ولا علي الطلاق؟ انهي واحدة اوسع من الثانية؟ ها -

00:36:35

علي الطلاق. انت وسعتها ليه ما هو ممكن يقصد يقول علي الطلاق ويقصد يطلق. برضه. يقصد يطلق. يعني انت اللي قلت له تقصد؟
قال اقصد اطلق مراتي خلاص؟ لكن قبل ما نقول يقصد انا بشوف سعة اللفظين. انت قلتم علي الطلاق اوسع. طب اوسع ليه -

00:37:04

لاحتمال ان يقصد بها اليدين. مش كده ان يقصد بدل ما يحلف بالله العزيم يقول علي الطلاق بالثلاثة الجاموسات دي بعشر تلاف.
ما هو ده الجماعة اللي شغالين في تجار المواشي دول شغالين -

00:37:27

ايه الحلاوة في الحلفان ده؟ ها؟ اه. علي الطلاق علي الطلاق بالثلاثة. هو لا يقصد مراته ولا خطر بباله مراته ولا انه يطلق ولا الى
اخره اطلاقاً ويقصد يحلف ويؤكد على اساس ان يعني حلف بالطلاق اكده من الحلف بالله -

00:37:51

ایوة اصل ابونا قال لك هيحلف قال لك جا لك الفرج. ها؟ في ناس لا يعظمون الله. بس في ناس يقول لك مش ممكن يهد بيته. دول
بقوا اصحاب العاجلة. اللي ما بيتصوّش للآخرة. ابص للدنيا يهد بيته عشان ايه؟ فيقوم عشان يأكده -

00:38:10

لان انا صادق في محل ايه؟ بالطلاق انا مش اطلق انا مراتي شر لعيالي. خلاص؟ فيقوم يرى ان هذا اكل. اذا علي الطلاق لفظ ايه؟ اول
ليه؟ لانه يتحمل معنى اخر مع الطلاق. خلاص كده؟ لكن رجل قال لامرأته انت -

00:38:30

طلاق ايه المعنى اللي ممكن احشره مع المعنى ده؟ ما لاقيش اذا المحل اضيق من ان يستحمل على معنى اخر غير معنى الطلب. وهو
فسخ الرابطة الزوجية او فض الرابطة الزوجية ما بين رجل وايه؟ وامرأة. تمام -

00:38:50

فلما يقول لها انت طالق ويقول انا لساني سبقي. وما قصدت اطلاقاً ان اطلق بل اردت ان اقول اخرجي من امامي فانقلب لساني
علي. الحالة اللي زي دي اقول له طلاقك لن يقع -

00:39:10

ليه؟ لان القلب اجنبى عن عن الكلمة زي الرجل الذي قال الله انت عبدي انا ربك. قال صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح. طب
وده كفر؟ الذي قال انت عبدي وانا ربك -

00:39:30

او لو قصد ان يقولها كفر. طب لماذا لم يكفر؟ لان قلبه اجنبى عن المعنى اخطأ من شدة الفرح. تمام؟ لو ان رجلاً وقف
في المحراب وتعبد -

00:39:48

ان يدخل ايات من سورة على سورة. مسلا. او اية واحدة يضم اليها نصف اية شبيهة بها من سورة تانية متعمداً يبقى ده الحد في كلام
الله ام لا؟ الحد في كلام الله. طب الامام اللي بيقف في القبلة وبيغلط؟ والردة -

00:40:08

ممكناً نكفره؟ اللي ما نقدرش نكفره؟ مع انه عمل زي اللي عمله صاحبنا بس الفرق ايه؟ ان هذا الفعل عن ايه؟ عن القلب. حصل
تساهل شديد جداً في لجنة فتاوى. فييجي يقول لي انا مش مستريح. افتني انت وحتى لو طلقت مراتي -

00:40:33

بس انت لازم ايه لابد ان تفدينا. محمد ابن عجیل بيقول انا مش ممكن ارجع واحد لواحدة. اخطئ يعني في المسألة دي وبروح

استمتع بها والكلام ده فكان لا يريد ان يفتني مسائل الطلاق. ليه؟ لأنها مسائل خطيرة ينبني عليها. فانت دلوقتي لما تيجي تقول لله -

00:40:53

يعني قل لله علي كل مائة جنيه قرضا ادي له عشرة جنيه فوقها فحوالتها الى ندر داء شغل شياطين. شغل شياطين. زي اللي يقول لك مسلا آآ الجماعة اللي الذين يحلقون لحاهم ممكن نطلعهم من الورطة دي - 00:41:13

عساس ان اطلاق اللحية واجب فرض لازم. اعفاء اللحية. وخلاص امن الدولة وقعت ما عدش حد له ايه حجة اه انا بقول لكم وقفوني مش عارف ايه واعملوا لي ملف ونزلوني في الكمين ومش عارف ايه والكلام ده. لكن - 00:41:33

انت تأخرت عن هؤلاء الذين صبروا وجاهدوا وسبتوا هذا هذه السنة. لأن لأن لو افترضنا جدلا في اوائل السبعينيات اول ما بدأت اللائحة تظهر والكلام ده كل واحد يتاخد ياخد علقة يحلق دقنه انت كان ممكن تشوف لحي - 00:41:53

الذى اغري الذى جاء بعد ذلك انه يلتحى ويصبر ان وهو وجد رجل تقدمه كان صابرا على هذا. لولا انه وجد اسوة فيمن تقدم ما استطاع ايه؟ ما استطاع ان يفعل. خلاص؟ زي الاخت المنتقبة اول واحدة منتقبة مسلا انتقبت. في اي - 00:42:13

بلد من البلدان في اي حي من الاحياء. كانوا دايما يتربقون عليها والكلام ده يقول لك يا ترى ماشية في ظهرها ولا ماشية بوشها؟ ها؟ واللي يعرف البلكونات كلها البلكونات تمتلى بالناس عشان يشوفوا الشيء الخلق الغريب اللي ماشي ده. التريقة اللي خدتها السنتين تساوي واحدة انتقبت النهاردة - 00:42:33

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الذين صبروا وصمدوا وآآ الى اخره ده كله اذا احتسبوا هذا لله تبارك وتعالى بيكون للمتأخرین عنهم الذين انتسبوا بهم اجر في هذه الايه؟ في هذه القضية. فانت - 00:42:54

حج الوقت ان ان تعفي لحيتك. فبعض الناس قال احنا عايزين نخلص الجماعة اللي حالقين اللحام دول من اللائم نعمل ايه؟ قال لك فعل الامر افعل ممكن يكون للوجوب ممكن يكون للندب. للاستحباب. فلا مانع ان نحمله على - 00:43:14

الحباب على قول بعض العلماء. يبقى كده خرجوا من الورد. الله! هو بمزاجك؟ هو لما يكون فيه تلات اقوال تاخد اضعف قول من تلات اقوال وتقول قال به عالم وتفتي به وتوسس القصة دي عليه. لأن اذا انت عملت القضية ديت ولم تتحرى الحق فيها - 00:43:34

ولم تبذلوا الوسع فيها كل اللي حالقين دقنهم بناء على فتواك في ميزان سيناتك. وانت ايه اللي انت عملته؟ عشان تفعل هذا يبقى كل دول داخلين في آآ باب الايه؟ الصناعي مش داخلين في باب الايه؟ مش داخلين في باب العلم على الحقيقة - 00:43:54

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:44:14